وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسيـة

مجلة علمية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة

رقـم الإيــداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1970 – 1816

المجلد (35) – العدد (2) – الجزء (5)

حزيران / 2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 2 الجزء 5

ISSN : 1816 - 1970

رقم الايداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ – ١٨١٦

حزيران / 2024

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيـس التحريــر/ أ.د. لطيـف غازي مكـي
مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.د. عصام توفيق قمر**	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- **أ.م.د. براء محمد حسن**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. ميسون كريم ضاري**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- **أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام**	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.م.د. زينة علي صالح**	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. بيداء هاشم جميل**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- **أ.م.د. سهلة حسين قلندر**	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله**	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. زينب علي هادي**	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. ميس محمد كاظم**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال

الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلأئم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	**الهُوية الوطنية ودعم المجتمع الموصلي سياحيا**	**ابتسام عصام ابراهيم زكي** **أ. م. د. اثمار شاكر الشطري** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الاجتماع	**40 – 1**
2	**بناء وتطبيق مقياس الاحباط المهني لدى تدريسيي كلية التربية الاساسية**	**أ.د. محمد عبد الكريم طاهر** كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية	**82 – 41**
3	**جودة اتخاذ القرار وعلاقته بالضائقة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين**	**م.د. علي احمد جاسم** كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية	**118 – 83**
4	**اثر التعلم الخبراتي في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط والاحتفاظ بها**	**م.د إبراهيم عويد هراط** مديرية تربية كركوك	**144–119**
5	**قلق الموت لدى منتسبي القوات الأمنية**	**م.م هدى كاظم جاره** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	**174–145**
6	**أثر الحبسة الانفعالية على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة**	**م.د.نهى لعيبي سهم** **م.د. علي محمد صاحي** وزارة التربية	**208–175**
7	**الالحاح السلبي لدى طلبة الاعدادية**	**م.م. رؤى عباس علي** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	**236–209**
8	**فاعلية برنامج تربوي في تحسين السلوك الاخلاقي لدى طالبات المرحلة الاعدادية**	**سحر خليل عبد الرحمن** **أ.د زبيدة عباس محمد** جامعة تكريت/كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية	**268–237**
9	**التشبث الأكاديمي لدى طلبة الجامعة**	**رفاه عناد حمد** **أ.م.د رنا عبد المنعم العباسي** الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية	**300–269**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
10	**الثقافة الرقمية والأَمن الإجتماعي في مجتمع متغير ظاهرة البلوكرات أنموذجاً**	**نورا سالم محمود سعد** **زينب محمد صالح** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الاجتماع	**346-301**
11	**انماط القيادة المدرسية ومؤشرات تطبيقها دراسة ميدانية اجتماعية في محافظة بغداد/ تربية الكرخ الاولى**	**ايلاف محمد كاظم** **أ.م.د. فائز جلال كاظم** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الاجتماع	**372-347**
12	**المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلبة الجامعة**	**م.م ميساء علي عطية الجبوري** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية	**412-373**
13	**اثر برنامج تدريبي بأسلوب العلاج الواقعي في خفض التقويض الاجتماعي لدى المرشد التربوي**	**م.م زينة سبتي عبد اللطيف علوان** الكلية التربوية المفتوحة/ مركز واسط	**448-413**
14	**الاستقامة- التواضع وعلاقته بالمقبولية لدى طلبة جامعة بغداد على وفق HEXACO**	**أ.م.د ازهار هادي رشيد** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية	**482-449**
15	**التنمر المدرسي وعلاقته بنمط الشخصية (c) لدى طلبة المرحلة الاعدادية**	**لينا علي هلال** وزارة التربية/ مديرية تربية الكرخ الثانية	**534-483**
16	**أثر برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين الاستخدام الحكيم لمواقع الانترنت لدى طلبة كلية التربية الاساسية الشرقاط / جامعة تكريت**	**م.د. سراب عبد الستار محمد** كلية التربية الاساسية الشرقاط/ جامعة تكريت	**566-535**
17	**استراتيجية تنال القمر في تنمية الوعي الاثري عند طلاب الصف الخامس الادبي في التاريخ**	**م.م اماني عبد سليم** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	**590-567**
18	**القوة الناعمة وانعكاساتها في ثقافة السلام**	**اسيل مجيد مشكور علي** **أ. م. د. منى حيدر عبد الجبار** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم الاجتماع	**616-591**

الالحاح السلبي لدى طلبة الاعدادية

م.م. رؤى عباس علي
مركز البحوث النفسية

المستخلص:

تناول البحث الحالي متغير الالحاح السلبي لدى طلبة الاعدادية، **أهداف البحث** (1- قياس الالحاح السلبي لدى طلبة الاعدادية) 2- تعرف الفروق في الالحاح السلبي لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغير أ- الجنس(ذكور-أناث) ب- الفرع (علمي- أدبي) ج- الصف (رابع – خامس – سادس) وضم مجتمع البحث جميع مدارس محافظة بغداد بالطريقة العشوائية، منهج البحث: تم اعتماد **المنهج الوصفي-المقارن** اما **عينة البحث** بلغ عددها (362) طالب وطالبة، أداة البحث: تم تبني مقياس Whiteside & Lynam (2001)، وتم أجراء صدق الترجمة للمقياس، الوسائل الاحصائية: وتمت معالجة بيانات البحث بالوسائل الاحصائية التي تتلاءم مع طبيعة وأهداف البحث عن طريق الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، **نتائج البحث:** 1- لدى طلبة الاعدادية الالحاح سلبي منخفض دال احصائياً 2- لا توجد فروق في الجنس والفرع والصف، عند مستوى دلالة (0.05)، وتم تفسير نتائج البحث على وفق النظرية المتبناة في البحث الحالي، وخلص البحث الى توصيات منها: (تكليف الطلبة بأنشطة علمية والمشاركة بالفعاليات المدرسية ومشاركتهم في الانشطة اللا صفية كالمسابقات العلمية لرفع من مستواهم العلمي والمستوى النفسي)، ومقترحات منها: (أجراء دراسة الالحاح السلبي وعلاقته بالاتزان الانفعالي).

الكلمات المفتاحية: الالحاح السلبي، طلبة الاعدادية.

Negative urgency among middle school students

Ruaa Abbas Ali

Center for Psychological Research

Abstract:

The current research dealt with the variable of negative insistence among middle school students. The objectives of the research are (1- Measuring negative insistence among middle school students) 2- Identifying the differences in negative insistence among middle school students according to the variable A- Gender (males-females) B- Branch (scientific-literary) C- Grades (fourth - fifth - sixth). The research community included all the schools of Baghdad Governorate in a random manner. Research methodology: The researcher followed the descriptive-comparative approach. The research sample was: (362) male and female students. Research tool: The Whiteside & Lynam scale was adopted (2001), and the validity of the translation of the scale was conducted. Statistical methods: The research data was processed using statistical methods that are compatible with the nature and objectives of the research through the Statistical Portfolio for the Social Sciences (SPSS). Research results: 1- In middle school students, urgency is negative, low, and statistically significant. 2- No. There are differences in gender, branch, and grade, at a significance level (0.05), and the research results were interpreted according to the theory adopted in the current research, and the research concluded with recommendations including: (assigning students to scientific activities, participating in school events, and participating in extracurricular activities such as scientific competitions to raise their level Scientific and psychological level), and suggestions including: (conducting a study of negative urgency and its relationship to emotional balance).

Keywords: negative insistence, middle school students.

المبحث الأول

اطار عام للبحث

مشكلة البحث

يختلف الناس في مدى قوة ردود افعالهم من شخص لآخر ومدى مرونة تفكيرهم والقابلية على الفهم والتقبل وتتميز بعض ردود الافعال بالإلحاح وغالباً ما يسمى بالإلحاح السلبي، فما هو الإلحاح السلبي؟ يمكن إيضاح الالحاح السلبي انه المواقف التي تتميز بالتأثير السلبي والتي يمكن أن تعزز سلوك الاندفاع (Chester et al., 2016, p.3).

الإلحاح السلبي هو سمة شخصية تمثل الفروق الفردية في الميل للانخراط في تصرفات متهورة غير مدروسة عند التعرض لانفعالات شديدة، وأن هذا الميل للانخراط في عمل متهور يزيد من احتمالية التورط المتكرر في السلوكيات التي يحتمل أن تكون ضارة أو محفوفة بالمخاطر (Cyders & Smith, 2008, p. 814).

ويمكن ايضاح الالحاح السلبي على أنه مواقف تتميز بالسلبية يمكن أن يؤدي التأثر بها إلى ازدياد سلوك اندفاعي بين الأفراد الذين لديهم استعدادات تجاه الآخرين الى إلحاح سلبي، اذ اشارت دراسة Anthenien, Lembo & Neighbors (2017) إلى آثار الالحاح السلبي في الاندفاع بالسلوكيات المتهورة غير الصحية(استهلاك الكحول)، لدى طلبة الجامعة وكان عددهم (194) طالب وطالبة، اذ أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد ذوو الإلحاح السلبي المرتفع يتعاطون الكحول استجابة لتعزيز التأثير الإيجابي للفرد، (على سبيل المثال، الشرب من أجل الاستمتاع والاعتقاد بأن الشرب سيؤدي إلى تأثير إيجابي (Anthenien et al., 2017, p. 1–11).

ويعد العدوان بين الأشخاص من بين المشكلات الاجتماعية الرئيسية التي تواجه العالم اليوم، حيث يثرى الأفراد في كافة مراحل حياتهم ويؤدي إلى مجموعة من التكاليف الجسدية والنفسية والاجتماعية والقانونية والاقتصادية الخطيرة وإن العواقب المزعجة للعدوان بين الأشخاص، إلى جانب ملايين الأفراد الذين يتأثرون به بشكل مباشر وغير مباشر، تؤكد الحاجة إلى فهم شامل للعوامل التي تسهم في هذه الظاهرة ونظراً لانتشاره، فليس من المستغرب أن يتخذ العدوان بين الأشخاص أشكالاً عديدة. أحد الأنواع المهمة ولكن الأقل دراسة نسبياً هو العدوان المزاح، أو السلوك العدواني، وتشير الأبحاث التي تركز على الدافع إلى الإلحاح السلبي، أو الميل إلى التصرف باندفاع في ظل ظروف

التأثير السلبي القوي، كمساهم مهم في السلوك العدواني بين الأشخاص (Scott et al., 2015, p.2).

وهناك علاقة بين الرفض الاجتماعي والالحاح السلبي حيث ان الرفض الاجتماعي تجربة سلبية ومثيرة للإلحاح يعد الرفض الاجتماعي سمة شائعة جداً في البيئة الاجتماعية البشرية إن تجارب الانتماء المحبط هذه مزعجة للغاية ومؤلمة حيث تثير مثل هذه التجارب اندفاعاً لدى الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من الإلحاح السلبي، إذا كان السلوك الاندفاعي للأفراد الملحين يتزايد سببياً في المواقف التي تتميز بالتأثير السلبي (Chester et al,. 2017. P5).

من هنا تبرز مشكلة البحث حيث ان هناك بعض الأفعال او التصرفات البشرية الآنية مثل الرفض الاجتماعي او التعبير الخاطئ كالإفراط في الشرب او الشراهة المفرطة كتعبير للحزن او الغضب او العدوان تكون دليل على سلوكيات الالحاح السلبية الخاطئة التي تؤثر على شخصية الفرد وبالتالي تؤثر على المجتمع.

وتتجسد مشكلة البحث الحالي من خلال تقديم الباحثة مجموعة من الاسئلة بالاستناد على الدراسات السابقة والأطر النظرية التي قدمها البحث الحالي بسؤال الآتي:

- هل يوجد الحاح سلبي لدى طلبة الاعدادية؟

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث الحالي في المواقف التي تتميز بالتأثير السلبي يمكن أن تعزز الاندفاع ومع ذلك فإن الناس يختلفون في مدى تعرضهم لهذا التأثير السلبي، في شكل إلحاح سلبي، فإن السمة الأساسية للإلحاح السلبي مشروطة بالاندفاع، يستلزم الإلحاح السلبي تفاعلاً اندفاعياً مع التجارب الذاتية ذات التأثير السلبي، يرتبط الإلحاح السلبي بالسلوكيات الوسواسية، كما أن الإلحاح السلبي ينبئ بزيادة تعاطي الكحول، على الرغم من أنه يقتصر على الأفراد الذين يعانون من مستويات أعلى من الاكتئاب ويرتبط الإلحاح السلبي أيضاً بالأفراد المدمنين الكحول، على الرغم من أنه يقتصر على الأفراد الذين يعانون من ارتفاع مستوى القلق (Chester et al., 2017, p.4).

أن الإلحاح السلبي له دور مهم في مرحلة المراهقة، وأيضاً أن هناك اختلافات فردية مهمة في سمات الإلحاح خلال هذه الفترة اذ تشير دراسات التصوير بالرنين المغناطيسي

للنضج الدماغ البشري إلى أن قشرة الفص الجبهي (PFC) يبدو أنها تنضج في مرحلة متأخرة وليس حتى سن العشرين، وتتميز المراهقة بانخفاض نشاط قشرة الفص الجبهي، مما يؤدي على الأرجح إلى صعوبات في تثبيط النبضات، ووزن عواقب القرارات وتحديد الأولويات ووضع الاستراتيجيات بين المراهقين بالإضافة إلى ذلك، هناك تكامل أقل عبر أنظمة الدماغ في مرحلة المراهقة التقليم التشابكي وزيادة تكاثر النخاع الذي يجعل الاتصال السريع ممكناً بين مناطق الدماغ لم يتطور بعد بشكل كامل كما هو الحال في البالغين (Cyders & Smith, 2008, p. 819).

إن إمكانية دور الإلحاح السلبي في مرحلة المراهقة والمستويات العالية من الإلحاح خلال فترة المراهقة تتنبأ بكل من (أ) مستويات عالية من الإلحاح في مرحلة البلوغ و (ب) فشل نسبي في تطوير استجابات أكثر تكيفاً مع المشاعر الشديدة. وبالتالي، قد يكون الأمر كذلك أن الفروق الفردية في التجربة والتعبير عن الإلحاح خلال فترة المراهقة تساهم في الفروق الفردية (Cyders & Smith, 2008, p. 820).

وفي دراسة Chester (2017) بعنوان (الرفض الاجتماعي يضخم السلوك المتهور بين الافراد ذوي الالحاح السلبي) كان المشاركون 363 طالباً جامعياً (250 إناث، 109 ذكور) تم تعيين المشاركين بشكل عشوائي لتجربة الرفض الاجتماعي (الذي يظهر أنه يسبب تأثيراً سلبياً)، أبلغ المشاركون بعد ذلك عن تأثيرهم السلبي، وأكملوا مقياساً سلوكياً للاندفاع، وأبلغوا عن إلحاحهم السلبي بين الأفراد الذين لديهم إلحاح سلبي مرتفع ومتوسط نسبياً، أدى الرفض الاجتماعي إلى زيادة سلوكهم المتهور من خلال تجارب اكثر للتأثير السلبي، لم يتم ملاحظة هذه التأثيرات غير المباشرة بين الأفراد ذوي الإلحاح السلبي المنخفض نسبياً، وتشير هذه النتائج إلى أن الإلحاح السلبي موجود في العلاقة بين السلوك المتهور والمواقف التي تظهر تأثيراً سلبياً، وهو ما يقدم دعماً جديداً لنظرية الإلحاح (Chester et al,. 2017. P2).

وقد جادل وايتساید ولينام (2001) بأن هناك مفهوماً خاطئاً شائعاً في علم النفس حيث يُنظر إلى الاندفاع على أنه سمة وحدوية بدلاً من كونها متعددة الأوجه. ويمثل هذا التصور المبسط مشكلة لأنه يؤدي إلى أحجام تأثير شديدة التباين بين مقاييس الاندفاع والسلوكيات الخارجية وعلم النفس المرضي. على سبيل المثال، قد تستخدم إحدى الدراسات

مصطلح "الاندفاع" عندما تشير في الواقع إلى ميل فردي للبحث عن أنشطة جديدة ومحفوفة بالمخاطر (مثل البحث عن الاحساس، والبحث عن الإثارة، والبحث عن الحداثة). وبدلاً من ذلك، يمكن استخدام الاندفاع للإشارة إلى السلوكيات التي يتم القيام بها بسرعة دون تفكير (مثل اضطرابات الأكل، وسلوكيات إيذاء النفس). في الواقع، قد يكون لهذه السمات المرتبطة بـ "الاندفاع" مسببات مختلفة تماماً، وهو ما قد يفسر سبب وجود هذه السمات المختلفة عبر مجموعات متنوعه من مجالات الشخصية (Whiteside et al., 2001, p.568).

وفي دراسة Whiteside (2005) بعنوان (التحقق من صحة مقياس السلوك الاندفاعي–نموذج الأربع عوامل) تكونت العينة من 122 مشاركاً تم جمعهم من مراكز العلاج ومجموعات الدعم في المستشفى حيث تم التركيز على مجموعة من الأفراد الذين يعانون من الاضطرابات، وتحاول الدراسة توضيح الطبيعة المتعددة الأوجه للاندفاع من خلال استخدام مقياس السلوك الاندفاعي UPPS المكون من أربعة عوامل، تم تطبيق UPPS على الأفراد الذين يعانون من اضطراب الشخصية الحدية والمقامرين المرضيين ومتعاطين الكحول، وكانت عوامل مقاييس (UPPS) هي (الإلحاح، وسبق الإصرار، والبحث عن الإحساس، و المثابرة)، قدمت المقاييس أيضاً مساهمات فريدة في العديد من هذه الاضطرابات، والتي قد توفر نظرة ثاقبة حول أي من هذه السمات الشخصية قد تؤهب الأفراد للتصرف بطرق غير قادرة على التكيف (Whiteside et al., 2005, p. 559).

وأشارت دراسة Scott (2015) بعنوان (استخدام استراتيجية الإلحاح السلبي وتنظيم العواطف وعلاقتها بالعدوان)، كان المشاركون 197 من الطلاب الجامعيين من الذكور والإناث الذين تم تعيينهم بشكل عشوائي، واستنتجت الدراسة إلى أن الالحاح السلبي يرتبط ايجابياً بالعدوان (Scott et al., 2015, p. 1).

وفي دراسة Setties et al (2012) الإلحاح السلبي وعلاقته بالعوامل الشخصية (العصابية، وحيوية الضمير، والمقبولية) أظهر نتائج الدراسة إلى أن الإلحاح السلبي تنبأ بشكل متزامن بأعراض إدمان الكحول لدى النساء المضطربات، ومشاكل الشرب وحالة التدخين في مرحلة ما قبل المراهقة، والعدوان، والجنس المحفوف بالمخاطر، وتعاطي المخدرات غير المشروعة، والسلوك المضطرب لدى طلاب الجامعات، واشارت الدراسة إلى

أن الإلحاح السلبي يرتبط ايجابياً بسمه العصابية وسلبياً بسمه حيوية الضمير والمقبولية (Setties et al., 2012, p.1).

ويمكن أن تتلخص أهمية البحث الحالي بالجوانب الاتية:

الجانب النظري

1. أن دراسة المتغيرات النفسية التي ترتبط بالاضطرابات النفسية او المتغيرات السلبية لدى المراهقين ذات أهمية كبيرة في عصرنا الحالي وذلك لما يمر به المراهقين من ضغوطات سواء في حياتهم بشكل عام او في المجال الدراسي.
2. ان هذه المتغيرات ذات اهمية في مرحلة المراهقة والتي تنعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي خاصة في مرحلة الاعدادية التي تعد مرحلة مهمة في تحديد مستقبلهم.

الجانب العملي

من المتوقع أن تعود الفوائد العملية لهذا البحث بالنفع على المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص، خاصة بحيث يمكن استخدامه في المشاركة لمعالجة المشكلات التي تتعلق بالمراهقين، او عملية ارشاد الأفراد البالغين.

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي:

1- التعرف على الالحاح السلبي لدى طلبة الاعدادية.

2- التعرف على الفروق لدى الطلبة تبعاً لمتغير:

أ- الجنس (ذكور – إناث).

ب- الفرع (العلمي – الأدبي).

ت- الصف (الرابع – الخامس – السادس)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة الاعدادية في المدارس الحكومية في محافظة بغداد لعام 2023 – 2024.

تحديد المصطلح

- التعريف النظري للإلحاح السلبي Negative urgency، عرفه:

1. عرفه Whiteside & Lynam (2001): "الميل إلى التصرف بتهور استجابة للتأثير السلبي" (Cyders et al., 2007a, p. 108).
2. عرفه Cyders & Smith (2008): "الإلحاح السلبي هو سمة شخصية تمثل الفروق الفردية في الميل للانخراط في تصرفات متهورة غير مدروسة عند التعرض لانفعالات شديدة" (Anthenien et al., 2017, p. 101).

- تبنت الباحثة التعريف النظري Whiteside & Lynam (2001)
- وقد تبنت الباحثة تعريف هؤلاء المنظرين لأنه تبنت نظريتهم ومقياسهم.
- **أما التعريف الإجرائي:** عينة ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم الالحاح متضمنة في اداة، يعبر عنها بدرجة كلية لأغراض هذا البحث.

المبحث الثاني

الإطار النظري

اولاً: نظريات تناولت الالحاح السلبي

1. نظرية الالحاح السلبي ل Cyders & Smith (2008)

تهدف نظرية الالحاح إلى ميل الأفراد للانخراط في تصرفات غير حكيمه أو متهورة أكثر من الأوقات الأخرى في ظل الحالات الانفعالية الشديدة، اذ تشير النظرية على وجود سمة الالحاح يرتبط بالانفعال وبالتالي ينخرط الفرد في سلوكيات متهورة، وتشير هذه السمة إلى الفروق الفردية بين الأفراد في الاستعداد للانخراط في سلوك متهور عند التعرض للانفعال سلبي شديد، الى أن هذه السمة تتنبأ في سلوكيات مثل استهلاك الكحول، والأكل بنهم، وتعاطي المخدرات، والسلوك الجنسي المحفوف بالمخاطر، وحدد Cyders & Smith الاسباب التي تؤدي الى ظهور سمات الإلحاح من علم الأعصاب اذ ترتبط بتعدد الأشكال الجينية بانخفاض مستويات السيروتونين وارتفاع مستويات الدوبامين، ويبدو أن هذا النمط من نشاط الناقل العصبي في نظام الدماغي يرتبط بين القشرة الأمامية المدارية واللوزة المخية اذ يساعد في تطور الإلحاح السلبي (Cyders & Smith, 2008, p. 807).

وتشير النظرية إلى وجود فروق فردية في السلوك المتهور وان سبب هذا التباين في السلوك يعود الى نشاط الناقل العصبي داخل أنظمة الدماغ الرئيسية إلى ظهور سمات الشخصية المظهرية، والتي تؤثر بدورها على احتمالية ظهور بعض السلوكيات المتهورة، اي أن بعض تعدد الأشكال الجينية تجعل أنماطاً معينة من نشاط الناقل العصبي أكثر احتمالية، أن يطور الفرد سمات الإلحاح السلبي، فإن تطوير سمات الإلحاح السلبي تجعل الأفراد ينخرطون في سلوكيات متهورة عندما يواجهون انفعالات شديدة، وبالتالي ينخرطون في سلوكيات محفوفة بالمخاطر، ويتعرضون للأذى الشخصي (Cyders & Smith, 2008, p. 814).

وعلى الرغم من أن المسبب الأساسي للانفعال هو الحاجة، وتلبية الحاجة غالباً ما تتطلب شكلاً من أشكال العمل، إلا أن الجهود المباشرة لتلبية الحاجة التي تؤدي إلى إثارة تجربة انفعالية غالباً ما تكون صعبة. نظراً لأن الأفراد لا يمكنهم دائماً الانخراط بشكل سريع في عمل يعالج الحاجة المُلحة، فإنهم ينخرطون في إجراءات أخرى ربما تقلل من شدة حالتهم الانفعالية أو توفر مصدراً بديلاً للمكافأة. بعض هذه الاستراتيجيات تكيفية، بمعنى أنها لا تقوض السعي وراء أهداف طويلة المدى على سبيل المثال، تطوير استراتيجية التعامل مع الفرد كالأنشطة البدنية مثل المشي أو ممارسة الرياضة، والتأمل، فأن العديد من الاستراتيجيات الأخرى على الأرجح متوافقة مع الأهداف طويلة المدى للأفراد مثل الانجذاب الشديد أو الاحتياجات الجنسية، وقد تساعد مثل هذه الاستراتيجيات الفرد على تعديل شدة التجربة الانفعالية بطريقة تسهل عودة الفرد إلى التركيز على اهتمامات طويلة المدى (Cyders & Smith, 2008, p. 813).

2- الأنموذج العصبي للإلحاح السلبي A Neural Model of Negative Urgency لـ Chester, Lynam, Milich, Powell, Andersen and DeWall (2016)

أن عكس الشخص العقلاني والمنظم والهادئ هو الشخص المتهور العاطفي الجامح والمزاجي، غالباً ما تؤدي المشاعر السلبية مثل الغضب والحزن والقلق إلى تعطيل محاولات الأفراد لضبط النفس، مما يؤدي إلى سلوكيات وقرارات متهورة، اذ يشير المنطق السليم إلى أن الأشخاص الذين يتصرفون بتهور عندما يشعرون بالانزعاج يفشلون في كبح دوافعهم بنجاح لأنهم غير متحمسين أو غير قادرين على القيام بذلك، اذ يمثل الإلحاح السلبي الميل الاستعدادي لتجربة مثل هذا الفشل في ضبط النفس استجابةً للتأثير السلبي. اي ان الأسس العصبية للإلحاح السلبي ليست مفهومة تماماً، اذ أن المشاعر السلبية تؤدي إلى فشل ضبط النفس لأنها تسيطر على المناطق المثبطة في قشرة الفص الجبهي باستخدام الرنين المغناطيسي

الـوظيفي، ويشـير الانمـوذج إلـى أن الافـراد الـذين يميلـون إلـى الاسـتجابة للمشـاعر السـلبية مـن خـلال فشـل ضـبط الـنفس، يسـتخدمون المنـاطق المثبطـة بشـكل غيـر فعـال ومفـرط، ممـا يـؤدي فـي نهايـة المطـاف إلـى إرهـاق التنظـيم الذاتي وبالتالي يؤدي الى فشل الفرد في ضبط النفس (Chester et al., 2016, pp. 1-12).

3- أنموذج الالحاح السلبي المتبناة في البحث الحالي (Whiteside & Lynam 2001)

يعد الاندفاع من بين السمات الشخصية الأكثر انتشاراً في مجالات علم النفس والطب النفسي. ويظهر بشكل بارز في كل نموذج رئيس للشخصية (على سبيل المثال، أجرى وايتساید ولينام (2001) تحليلهما للبنية باستخدام انموذج شامل للشخصية، انموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (FFM) Costa & McCrae 1992)) لتوفير إطار لفهم البنى الشبيهة بالاندفاع، ويتضمن انموذج العوامل الخمسة خمسة أبعاد واسعة ؛ العصابية ، والانبساط ، والمقبولية، والضمير، والانفتاح على التجربة وانموذج P–E–N الخاص بـ Eysenck؛ وانموذج Tellegen's المكون من ثلاثة عوامل)، بالإضافة إلى نظام التصنيف النفسي المستخدم عالمياً: الدليل الإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM–IV؛ الجمعية الأمريكية للطب النفسي) والتصنيف الدولي للأمراض، منظمة الصحة العالمية 1992) ICD–10) يعكس بروز هذه السمة وتأثيرها الواسع النطاق على عدد من جوانب الحياة المهمة بما في ذلك التحصيل العلمي، والعمل، والتكيف الاجتماعي، والصحة (Whiteside & Lynam., 2005.p 560).

ان النهج التجريبي لـ Whiteside and Lynam (2001) أنتج أربعة عوامل: البحث عن الإحساس (الميل إلى البحث عن تجارب جديدة ومثيرة) ، والافتقار الى سبق الاصرار (الميل إلى التصرف دون تفكير)، والافتقار الى المثابرة (عدم القدرة على الاستمرار في التركيز على المهمة)، والإلحاح (الميل إلى التصرف بتهور استجابة للتأثير السلبي، أو ما نصفه هنا بالإلحاح السلبي). كل عامل له نظير بين جوانب السمات الشخصية الخمس الكبرى، كما هو موضح في إطار عمل Costa

and McCrae (1992) البحث عن الإحساس مشابه للإثارة التي تبحث عن جانب من جوانب الانبساط ، والافتقار إلى سبق الاصرار مشابه لجانب لحيوية الضمير (مرتبط بالاتجاه المعاكس)، والافتقار الى المثابرة يماثل جانب حيوية للضمير(مرتبط أيضاً بالاتجاه المعاكس)، والإلحاح السلبي مماثل لجانب للعصابية. قام كل من Whiteside و Lynam بإنشاء مقاييس لتمثيل كل عامل (Cyders et al., 2007a, p. 108).

ويقدم انموذج الاندفاع هذه المساهمة من خلال تحديد المسارات التي يمكن أن تؤدي من خلالها سمات شخصية معينة إلى سلوكيات تعد متهورة بطبيعتها مثل تعاطي المخدرات، والقمار، وإيذاء النفس، والسلوك المعادي للمجتمع، وأن الإلحاح السلبي هو سمه من سمات الاندفاع الأكثر ارتباطاً بعلم الأمراض النفسية. ويمثل الإلحاح، أكثر مقاييس الاندفاع ذات التأثير السلبي، حيث أن الحاجة الملحة تدفع الأفراد إلى اتخاذ إجراءات متهورة وصعوبة التحكم أو التعامل مع الاحداث والمشاعر غير السارة (Whiteside et al., 2005, pp. 567–570).

أن الالحاح السلبي هو السمة الاساسية من سمات الشخصية التي يشملها الاندفاع ويرتبط بالأمراض والاضطرابات النفسية والطبية (اضطراب الشخصية الحدية والمعادية للمجتمع، والمقامرة المرضية، اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، والاضطراب ثنائي القطب، واضطرابات القلق، والسمنة) (Whiteside et al., 2005, pp. 572).

ويعد الالحاح السلبي هو العامل الأول للاندفاع ويشير إلى الميل لتجربة دوافع سلبية، في ظل ظروف ذات تأثير سلبي. وأن المشاعر السلبية قد تعزز السلوك الاندفاعي، ومن الممكن أن ينخرط الأفراد ذوو الإلحاح المرتفع في سلوكيات متهورة من أجل تخفيف المشاعر السلبية على الرغم من العواقب الضارة طويلة المدى لهذه التصرفات (Whiteside et al., 2005, p. 685).

ويقصد بالإلحاح السلبي، وهو الميل إلى التصرف باندفاع والاستجابة للتأثير السلبي شديد، وأن التأثير السلبي يضخم السلوك الاندفاعي بين الأفراد ذوو الإلحاح السلبي المرتفع (David et al., 2007 p.2).

ويشير وايتساید ولينام (2001) أن بعض السلوكيات قد تبدو متشابهة فيما يتعلق بأنماطها الظاهرية، إلا أنها قد تكون لها مسببات مختلفة إلى حد كبير، وهذا يعني أن السلوك المضر للذات قد يبدو "مندفعاً" لأنه يبدو أنه يحدث من دون تفكير. ومع ذلك، قد يكون هذا النوع من السلوك مدفوعاً بتأثير سلبي شديد وصعوبة في مقاومة الرغبة (Whiteside et al., 2005, p. 561).

إن رسم خريطة لمجال الاندفاع على مستوى أدق هو أمر ذو أهمية نظرية، وقد يكون له آثار مهمة على فهمنا لبعض أشكال علم النفس المرضي، اذ يرتبط الاندفاع بالعديد من الاضطرابات النفسية ومن الممكن أن يوضح مفهوم الاندفاع طبيعة المرض الذي يكمن وراء بعض مشاكل الصحة العقلية مثل اضطرابات الشخصية الحدية والمعادية للمجتمع والمقامرة المرضية، وتعاطي المخدرات، والتي يُعتقد أنها جميعها مرتبطة بضعف التحكم والسيطرة على الانفعالات (Whiteside et al., 2005, p. 561).

اولاً: منهجية البحث

في عملية جمع بيانات البحث وتحليلها تم اعتماد (المنهج الوصفي – المقارن)، لملائمة هذا المنهج موضوع البحث.

ثانياً: مجتمع البحث

تَحددَ مجتمع البحث بطلبة الاعدادية في المدارس الحكومية ذكور وإناث للصف الرابع والخامس والسادس الاعدادي للفرع علمي و أدبي في محافظة بغداد، إذ بلغ عددهم الكلي (380956) طالب وطالبة، ويتضمن جدول (1) أعداد الطلبة في محافظة بغداد للعام 2023.

جدول (1)

أعداد طلبة الاعدادية في مدارس في محافظة بغداد

مجموع الرابع اعدادي			مجموع الخامس اعدادي			مجموع السادس اعدادي		
ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
52540	56204	108744	50667	59913	110580	78300	83332	161632

عينة البحث

بعد تحديد مجتمع البحث والحصول على الإحصائيات المستوجبة للبحث الحالي تم اختيار عينة لتبني مقياس الالحاح السلبي واستخراج الخصائص السيكو مترية لمقياس الالحاح السلبي تم أُستعماله في البحث الحالي. إذ تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، لذلك وتم اختيار العينة من مدارس اختيرت عشوائياً من مجتمع البحث الذي يتكون من جميع مدارس محافظة بغداد، إذ بلغت عينة البحث (362) طالب وطالبة، عدد الذكور (122) طالب وعدد الاناث (240) طالبة، وجدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس والفرع والصف.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس والفرع والصف

الجنس			الفرع		المجموع
			علمي	ادبي	
ذكور	الصف	رابع	28	11	39
		خامس	28	12	40
		سادس	33	10	43
	المجموع		89	33	122
اناث	الصف	رابع	105	5	110
		خامس	76	4	80
		سادس	48	2	50
	المجموع		318	44	362

أداة البحث

مقياس الالحاح السلبي

تم تبني مقياس الالحاح السلبي لقياس في البحث الحالي على وفق الخطوات الآتية:

تعريب المقياس

لغرض تعريب مقياس الالحاح، وتكييفه بما يتناسب مع البيئتين العراقية والعربية بصورة أوسع، تم القيام بالخطوات الآتية:-

أ- **ترجمة مقياس الالحاح السلبي**

1. عرضت نسخة المقياس الاصلية (مقياس الالحاح) ملحق (1) على خبيري في اللغة الانكليزية ليتم ترجمتها من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية، ثم تم توحيد الترجمتين الى ترجمة واحدة من قبل الباحثة، ثم تم عرضها بعد ذلك على خبير في اللغة العربية.
2. تم عرض النسخة الموحدة على خبير في اللغة الانكليزية لإعادة ترجمتها من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية مرة اخرى.
3. تم عرض النسختين الانكليزيتين (الأصلية والمترجمة على خبيرين في اللغة الانكليزية) للتحقق من مدى الاتفاق في الترجمة ما بين النسختين فأشار الخبيرين إلى ان نسبة الاتفاق عالية بين نسختين المقياس

ب- **وصف المقياس:** يتكون المقياس الالحاح الفرعي بصورته الاصلية من (12) فقرة، وكان عدد فقرات مع الظاهرة (11) فقرة، والفقرة الواحدة المتبقية كانت ضد الظاهرة التي كانت تحمل تسلسل (11).

بدائل المقياس:

- رباعية على نظام ليكرت وهي: (تنطبق علي دائماً- تنطبق علي غالباً- تنطبق علي نادراً- لا تنطبق علي ابدا).

أوزان البدائل:

- للفِقرات التي مع الظاهرة كالآتي: (تنطبق علي دائماً =4، تنطبق علي غالباً =3، تنطبق علي نادراً =2، لا تنطبق علي ابدا =1).
- أما للفِقرات التي ضد الظاهرة كالآتي: (تنطبق علي دائماً =1، تنطبق علي غالباً =2، تنطبق علي نادراً =3، لا تنطبق علي ابدا =4).

التحليـل الإحصائي لفِقرات مقياس الالحاح السلبي

من أجل الإبقاء على الفِقرات المميزة والمتسقة في المقياس واستبعاد الفِقرات غير المميزة وغير المتسقة، تم تطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (362) طالب وطالبة التي مر ذكرها. وقد تم استعمال طريقتين لتحليل الفِقرات إحصائياً:

أ- **طريقة المجموعتين الطرفيتين Extreme Groups Method:** تم تصحيح كل الاستمارات البالغ عددها (362) استمارة واستخراج الدرجة الكلية لكل استمارة، بعدها استخرجت درجة كلية لكل استمارة على حدة ورتبت تصاعدياً، وفرزت نسبة (27%) من مجموعة عليا (الأفراد الذين حصلوا على اعلى الدرجات على المقياس) وبلغ عدد هذه النسبة (98) استمارة وكانت حدود الدرجات تتراوح (30-44) درجة، وفرزت نسبة (27%) من مجموعة دنيا (الأفراد الذين حصلوا على ادنى الدرجات على المقياس) وبلغ عدد هذه النسبة (98) استمارة وكانت حدود الدرجات تتراوح (11-18) درجة، وبعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فِقرة من فِقرات المقياس من المجموعتين العليا والدنيا، ثم تم استعمال الاختبار التائي للمجموعتين t-(test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فِقرة من فِقرات المقياس وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفِقرة بين المجموعتين العليا والدنيا، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز من خلال مقارنتها بقيمة تائية جدولية. وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

القوة التمييزية لفِقرات مقياس الالحاح السلبي باستعمال طريقة المجموعتين الطرفيتين

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	دلالة الفروق عند مستوى دلالة (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.08	.76890	1.62	.73940	13.542	دالة احصائياً
2	2.43	1.13125	1.26	.54774	9.243	دالة احصائياً
3	3.24	.88587	1.28	.47624	19.284	دالة احصائياً
4	3.24	.94226	1.19	.39737	19.855	دالة احصائياً
5	3.02	1.01514	1.14	.37991	17.148	دالة احصائياً
6	3.57	3.5714	1.58	1.5816	20.026	دالة احصائياً
7	3.08	3.0816	1.14	1.1429	18.777	دالة احصائياً
8	3.35	3.3571	1.67	1.6735	14.074	دالة احصائياً
9	3.33	3.3367	1.25	1.2551	19.853	دالة احصائياً
10	2.78	2.7857	1.14	1.1429	13.811	دالة احصائياً
11	2.36	2.3673	3.04	3.0408	-4.305	غير دالة
12	3.51	1.3878	1.38	.54928	24.777	دالة احصائياً

وعن طريق ملاحظة الجدول (3) نجد أن جميع الفِقرات دالة إحصائياً بدرجة حرية (194) ومستوى دلالة (0,05) وقيمة تائية جدولية (1,96). ماعدا فِقرة (11) اذ أن قيمتها التائية المحسوبة ادنى من القيمة التائية الجدولية.

ب- **طريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency Method** : تم استعمال البيانات ذاتها التي اعتمدت في استخراج القوة التمييزية في طريقة المجموعتين الطرفيتين البالغة (362) استمارة ماعدا بيانات فقرة رقم (11) لعدم دلالتها في طريقة المجموعتين الطرفيتين الآتي:

- أسلوب علاقة الفِقرة بالدرجة الكلية للمقياس: بعدما صححت الاستمارات جميعها وحسبت درجاتها الكلية لكل استمارة على حده تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات والدرجة الكلية له، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فِقرة والدرجة الكلية لمقياس الالحاح السلبي

الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	.621*
2	.463*
3	.741*
4	.737*
5	.679*
6	.703*
7	.725*
8	.608*
9	.735*
10	.620*
12	.779*

تمثل معاملات الارتباط المستخرجة معامل الاتساق الداخلي للمقياس، ويتضح عن طريق معاملات الارتباط المستخرجة بطريقة الاتساق الداخلي في جدول (4) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0,05) درجة حرية (360) وذلك لأن عند مقايستها مع القيمة الجدولية البالغة (098،0) تبين أنها اكبر من القيمة الجدولية، وفي ضوء هذا الإجراء تبين أن جميع الفِقرات مميزة والبالغ مجموع عددها (11) فقرة.

مؤشر الثبات لمقياس الالحاح السلبي

أ- **طريقة معامل (الفا لكرونباخ) للاتساق الداخلي Alpha coefficient consistency:** بلغ معامل الفا لكرونباخ للمقياس (.880) ويعد معامل الثبات هذا عالي

المؤشرات الاحصائية لمقياس الالحاح السلبي لمقياس الالحاح السلبي

تم حساب مؤشرات احصائية للمقياس عن طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SSPS) وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الالحاح السلبي

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
1	عدد افراد العينة N	362
2	المتوسط الحسابي Mean	24.3536
3	الوسيط Median	24.0000
4	الانحراف المعياري Standard Deviation	8.03847
5	التباين Variance	64.617
6	الالتواء Skewness	.280
7	التفرطح Kurtosis	-.760
8	المدى Range	33.00
9	اقل درجة Minimum	11.00
10	اعلى درجة Maximum	44.00

الوسائل الاحصائية

تم تحليل نتائج البحث الحالي بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS)، الوسائل الاحصائية هي:

1- الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين

- لحساب معامل تمييز الفِقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين لمقياس البحث.

2- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)

أ- في طريقة الاتساق الداخلي لاستخراج كل من:

- علاقة درجة الفِقرة بالدرجة الكلية لمقياس البحث.

3- معامل الفا لكرونباخ (Cronbach s Alpha Formula)

- لاستخراج الثبات لمقياس البحث.

4- الالتواء والتفرطح والمتوسط والوسيط والمنوال والمدى والتباين والانحراف المعياري

- لاستخراج الخصائص السايكومترية لمقياس البحث.

5- الاختبار التائي لعينة واحدة (t- test one Sample)

- لحساب دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي من اجل قياس الالحاح لدى طلبة الاعدادية.

6- تحليل التباين الثلاثي للتعرف على الفروق تبعاً لمتغير الجنس والفرع والصف لدى طلبة الاعدادية.

المبحث الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الأول: قياس الالحاح السلبي لدى طلبة الاعدادية

لقد أظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس على عينة بالغ عددها (362) طالب وطالبة، أن المتوسط الحسابي بلغ (24,3536) والانحراف المعياري بلغ (8,03847) وتم حساب الفرق بين متوسط درجات العينة على والمتوسط الفرضي[1] للمقياس البالغ (27,5) عن طريق استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample t.test)، وجِد أن الفرق دال إحصائياً، إذ ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (447. ،-7) أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (361)، وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية

(1) تم استخراج الوسط الفرضي لمقياس الالحاح السلبي عن طريق جمع أوزان البدائل وتقسيم الناتج على عدد البدائل ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس.

بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، هذا يُشير إلى أن طلبة الاعدادية لديهم الالحاح منخفض ودال احصائياً كما موضح في جدول (6)

جدول (6)

الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لقياس الالحاح لدى طلبة الاعدادية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية		
الالحاح السلبي	362	24.3536	8.03847	27.5	-7.447	1,96	361	دالة إحصائياً

وتفسير هذه النتيجة وفقاً للنظرية المتبناة في البحث الحالي أن طلبة الاعدادية لديهم الالحاح سلبي منخفض اي لديهم السيطرة في التحكم بانفعالاتهم والتعامل مع الأحداث والمشاعر ذات التأثير السلبي بطرائق سليمة ولديهم القدرة في السيطرة على مقاومة رغباتهم.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في تبعاً لمتغير الجنس والفرع والصف لدى طلبة الاعدادية

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في مقياس تبعاً لمتغير الجنس والفرع الصف كما موضح في جدول (7)

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في مقياس تبعاً لمتغير الجنس والفرع والصف لدى طلبة الاعدادية

الجنس	الفرع	الصف	المتوسطات	الانحراف المعياري	العدد
ذكور	ادبي	رابع	20.7273	9.46669	11
		خامس	27.7500	5.73863	12
		سادس	25.3636	9.00303	11
		المجموع	24.7059	8.45498	34
	علمي	رابع	25.1786	8.96104	28
		خامس	22.8889	7.73769	27
		سادس	22.7879	7.93630	33
		المجموع	23.5795	8.19689	88
	مجموع	رابع	23.9231	9.20636	39
	مجموع	خامس	24.3846	7.46083	39
	مجموع	سادس	23.4318	8.18506	44
		المجموع	23.8934	8.25003	122
اناث	ادبي	رابع	33.8000	8.19756	5
		خامس	26.7500	8.01561	4
		سادس	25.0000	14.14214	2
		المجموع	29.6364	9.08045	11
	علمي	رابع	23.7830	7.94865	106
		خامس	24.9467	7.97275	75
		سادس	24.6458	7.33830	48
		مجموع	24.3450	7.81748	229
	مجموع	رابع	24.2342	8.19196	111
	مجموع	خامس	25.0380	7.93312	79

الجنس	الفرع	الصف	المتوسطات	الانحراف المعياري	العدد
	مجموع	سادس	24.6600	7.46587	50
		المجموع	24.5875	7.93598	240
المجموع	ادبي	رابع	24.8125	10.80875	16
		خامس	27.5000	6.09918	16
		سادس	25.3077	9.17773	13
		المجموع	25.9111	8.77191	45
	عملي	رابع	24.0746	8.15510	134
		خامس	24.4020	7.92572	102
		سادس	23.8889	7.59441	81
		المجموع	24.1325	7.91898	317
	المجموع	رابع	24.1533	8.43669	150
		خامس	24.8220	7.75438	118
		سادس	24.0851	7.79255	94
		المجموع	24.3536	8.03847	362

وللتعرف على دلالة الفروق في درجات أفراد العينة في مقياس تبعاً لمتغير الجنس والفرع والصف والتفاعل بين هذه المتغيرات تم استعمال تحليل التباين الثلاثي (Three Way Analysis of Variances) ، وظهرت النتائج كما في جدول (8)

جدول (8)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للفروق في درجات أفراد العينة في مقياس تبعاً لمتغير الجنس والفرع والصف لدى الموظفين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	تقدير التباين	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	148.679	1	148.679	2.329	3.86	دال احصائياً
الفرع	168.766	1	168.766	2.644	3.86	دال احصائياً
الصف	34.183	2	17.092	.268	3.02	دال احصائياً
الجنس * الفرع	62.003	1	62.003	.971	3.86	دال احصائياً
الجنس * الصف	189.920	2	94.960	1.488	3.02	غير دال
الفرع * الصف	13.751	2	6.875	.108	3.02	غير دال
الجنس * الفرع *الصف	514.881	2	257.441	4.033	3.02	غير دال
الخطأ	22339.592	350	63.827			
الكلي المصحح	23326.740	361				

عند درجتي حرية (1:361) **وقيمة فائية جدولية** (3,86) و(3,03) **ومستوى دلالة** (0,05).

ويتبين من جدول (8) ما يأتي:

1- بلغت القيمة الفائية المحسوبة لمتغير الجنس (329،2) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,86) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.

2- بلغت القيمة الفائية المحسوبة لمتغير الفرع (2,644) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,86) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.

3- بلغت القيمة الفائية المحسوبة لمتغير الصف (268،.) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,02) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.

4- بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتفاعل متغير الجنس والحالة الفرع (0,971) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,86) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية.

5- بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتفاعل متغير الجنس والصف (1,488) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,02) مما يدل على عدم وجود فروق.

6- بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتفاعل متغير الفرع والصف (0,108) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,02) مما يدل على عدم وجود فروق.

7- بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتفاعل متغير الجنس والفرع والصف (4,033) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,02) مما يدل على عدم وجود فروق.

وتفسير هذه النتيجة وفقاً للنظرية المتبناة في البحث الحالي هو أن لا يوجد فروق لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- أناث) والفرع (علمي - أدبي) الصف (رابع - خامس - سادس)، وهذا يعني ان طلبة الاعدادية يتمتعون بالقدرة على التحكم باندفاعاتهم ويتمتعون بمستوى عال من الاتزان الانفعالي، ويمتلكون القدرة على حل المشكلات بكل ثبات وهدوء وأنهم يتمتعون بصحة نفسية جيدة.

مستخلص النتائج

- الهدف الأول: لدى الطلبة الالحاح سلبي منخفض ودال احصائيا.
- الهدف الثاني: لا يوجد فروق في الالحاح السلبي تبعاً لمتغير الجنس، ولا يوجد فروق في تبعا لمتغير الفرع، ولا يوجد فروق في تبعاً لمتغير الصف.

التوصيات

1. تكليف الطلبة بأنشطة علمية والمشاركة بالفعاليات المدرسية ومشاركتهم في الانشطة اللاصفية كالمسابقات العلمية لرفع من مستواهم العلمي والمستوى النفسي.
2. ابراز دور أولياء الأمور والتعاون مع الكادر التدريسي لأتاحه الفرصة لأبنائهم ورفع مستواهم العلمي والنفسي وقدرتهم على مواجهة الضغوطات.

المقترحات

1- أجراء دراسة الالحاح السلبي وعلاقته بالاتزان الانفعالي.

2- اجراء دراسة بين الالحاح السلبي وعلاقته بمستوى الصحة النفسية.

المصادر الاجنبية:

- Anthenien, A. M., Lembo, J., & Neighbors, C. (2017). Drinking motives and alcohol outcome expectancies as mediators of the association between negative urgency and alcohol consumption. **Addictive behaviors, 66, 101-107.**
- Chester, D. S., Lynam, D. R., Milich, R., Powell, D. K., Andersen, A. H., & DeWall, C. N. (2016). How do negative emotions impair self-control? A neural model of negative urgency. **NeuroImage, 132, 43-50.**
- Chester DS, Lynam DR, Milich R, DeWall CN. Social rejection magnifies impulsive behavior among individuals with greater negative urgency: **An experimental test of urgency theory. J Exp Psychol Gen. 2017.**
- Cyders MA, Smith GT. Mood-based rash action and its components: Positive and negative urgency. **Personality and Individual Differences. 2007;43(4):839–850.**
- Cyders, M. A., & Smith, G. T. (2008). Emotion-based dispositions to rash action: Positive and negative urgency. **Psychological Bulletin, 134(6), 807–828.**
- Settles RE, Fischer S, Cyders MA, Combs JL, Gunn RL, Smith GT. Negative urgency: a personality predictor of externalizing behavior characterized by neuroticism, low conscientiousness, and disagreeableness. **J Abnorm Psychol. 2012 Feb;121(1):160-72.**
- Scott JP, DiLillo D, Maldonado RC, Watkins LE. Negative urgency and emotion regulation strategy use: **Associations with**

displaced aggression. Aggress Behav. 2015 Sep-Oct;41(5):502-12.

- Whiteside, S. P., & Lynam, D. R. (2001). The five factor model and impulsivity: Using a structural model of personality to understand impulsivity. **Personality and individual differences, 30(4), 669-689.**
- Whiteside, S. P., Lynam, D. R., Miller, J. D., & Reynolds, S. K. (2005). Validation of the UPPS impulsive behaviour scale: a four-factor model of impulsivity. **European Journal of personality, 19(7), 559-574.**